

## دور الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق

رامي محمود اليوسف\*

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مقدار الإسهام النسبي لكل من الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن؛ وكذلك إلى تعرف مستوى المتغيرات الثلاثة لدى أفراد عينة الدراسة، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تلك المتغيرات تعزى إلى الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين للفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية وفقاً لمتغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في دراسة شعبان (2007)، ومقياس الصلابة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019)، ومقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018) بعد التأكد من خصائصها السيكمترية. وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى متوسط من القدرة على اتخاذ القرار والطموح الأكاديمي، وتمتعهم بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار ومستوى الصلابة النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس. كما أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة (الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي) تتبأت بالمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار)، وكان تنبؤاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  (بأثر مشترك للمتغيرات المستقلة، بتفسير ما مقداره (68.90%)؛ إذ أسهمت الصلابة النفسية بأثر نسبي في القدرة على اتخاذ القرار بتفسير ما مقداره (65.20%) من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي، في حين أن الطموح الأكاديمي أسهم في القدرة على اتخاذ القرار بأثر نسبي بتفسير ما مقداره (0.037%) من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي.

**الكلمات الدالة:** القدرة على اتخاذ القرار، الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي، طلبة الصف العاشر، اللاجئين السوريين.

### المقدمة

المساحة ومن حيث عدد اللاجئين فيه من بين مخيمات لجوء السوريين في الأردن؛ وهو ما تطلب منهم في كثير من الأوقات المحافظة على تماسكهم الانفعالي وصلابتهم النفسية ونقل ذلك لأبنائهم خلال تلقيهم لخبرات التعلم في المدارس التي وفرتها لهم وزارة التربية والتعليم الأردنية. تعد عملية اتخاذ القرار واحدة من العمليات العقلية الضرورية في حياة الفرد، فهي تعدّ مؤشراً قوياً على صلابته النفسية واستقلاليته، إذ يترتب عليها نتائج لها أثر في حاضر الإنسان ومستقبله (عبد العال، 2019).

على الرغم من صعوبة حياة اللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص وقلة الإمكانيات بين أيديهم، إلا أن حرصهم على مواصلة أبنائهم للتعليم بدا واضحاً وجلياً منذ الأيام الأولى لالتحاقهم بمخيمات اللجوء في الأردن، وفي مقدمتها مخيم الأزرق للاجئين، الذي يعد الأكبر من حيث

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[dr.alyousef2020@gmail.com](mailto:dr.alyousef2020@gmail.com)

تاريخ استلام البحث 2023/2/21 وتاريخ قبوله 2023/7/12.

وفي ضوء ما تقدم تأتي الدراسة الحالية للتحقق من إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة في مخيمات اللجوء وتحديدًا طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في ضوء مستوى الصلاية النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

انبثقت مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصلاية النفسية والقدرة على اتخاذ القرار من جهة والطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار من جهة ثانية لدى الطلبة بشكل عام، ولدى طلبة الصف العاشر الأساسي بشكل خاص كدراسة لي وإشنور ويانغ (Li, Eschenauer & Yang, 2013)، ودراسة هوانج (Huang, 2014)، ودراسة مصطفى وطنوس (2022)، ودراسة البنا وعبد المقصود (2022)، مما يجعل تحديد مقدار الإسهام النسبي للمتغيرين المستقلين (الصلاية النفسية والطموح الأكاديمي) في تفسير التباين في المتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار) على درجة كبيرة من الأهمية. وكذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خصوصية مجتمعها، ألا وهم طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين، إذ من المتوقع مع نهاية العام الدراسي اتخاذهم لقرارات مهمة حول المسارات التعليمية التي سيختارونها، أو اتخاذ بعضهم قرارًا بالتوجه نحو سوق العمل مباشرة وعدم إكمال المسار التعليمي، وعليه تأتي هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى كلٍّ من: القدرة على اتخاذ القرار والصلاية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $\alpha = 0.05$  في مستوى كلٍّ من: القدرة على اتخاذ القرار والصلاية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟
3. ما نسبة إسهام كلٍّ من: الصلاية النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟

من جهة أخرى يعد القرار موقفًا أو رأيًا تم وقوع الاختيار عليه من بين عدة بدائل كانت متوفرة أمام الشخص بهدف حل مشكلة أو تحقيق غاية، فقد يكون القرار سهلاً أو صعباً، وقد يكون خطراً أو غاية في الأهمية، والقرارات مهمة لحل المشكلات وإنجاز المهمات والسير نحو تحقيق الأهداف، وتعد من المتطلبات والشروط السابقة لها جميعها (اليوسف، 2020).

ومن جهة ثالثة تلعب الصلاية النفسية دورًا هامًا في مساعدة متخذ القرار على تخطي كل ما يقف في طريقه من مشكلات وعقبات، فالصلاية النفسية جوهر أساسي ومصدر مهم من مصادر الشخصية الذاتية لمواجهة الآثار والضغوط السلبية للحياة ومقاومتها، والتقليل من آثارها في الصحة النفسية والجسمية (Narad, 2018)؛ بحيث ينظر الإنسان إلى هذه الضغوط والتغيرات ويتقبلها على أنها تمثل له نوعًا من التحدي، وليست نوعًا من التهديد، فيركز اهتماماته على الأعمال التي تعود بالفائدة عليه (الشلاش، 2015)، لذلك تعد الصلاية النفسية من أهم المتغيرات الإيجابية تأثيرًا في مساعدة الفرد على مواجهة ضغوط الحياة وزيادة قوة تحمله (Rahul, 2017)؛ لأنها تشكل جدارًا واقياً ضد الصعاب، فعندما يدرك الإنسان أنه يمتلك صلاية نفسية متحدثًا فيها الظروف ومقاومًا بها الأحداث الضاغطة؛ قد يسهم ذلك في مساعدته بالتنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة؛ لأن الدور الذي تؤديه الصلاية النفسية يساعد الأشخاص على الاستمرار وإعادة التوافق (حسن، 2021).

لقد أكد العديد من الباحثين في موضوع اتخاذ القرار وجود عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ الفرد لقراراته، ومن تلك العوامل الطموح الأكاديمي، إذ يُعبر عن رغبة المتعلم في تحقيق أفضل مستوى من التعلم (Zonunmawii & Chinzah, 2020)، وكذلك رغبته في تحديد أهدافه والعمل على تحقيق تلك الأهداف في المستقبل، كما أن الطموح كونه سمة شخصية يحفز الإنسان إلى صياغة أهدافه وتكوينها في ضوء ما يمتلك من إمكانيات وقدرات متوافرة، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الطموح يدفع المرء إلى أن ينظر إلى حياته بشكل أكثر جودة وإيجابية (طه وعباس، 2022).

## أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين.
2. الكشف عن الفروق في المتغيرات الثلاثة (الصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي، والقدرة على اتخاذ القرار) وفقاً لمتغير الجنس.
3. تحديد نسبة التباين التي يفسرها كل من: مستوى الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تناولته، ألا وهو القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بمتغيري الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين، وكذلك النقص في الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل مباشر، لذلك يمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة الحالية من جانبين هما:

### أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما ستوفر من بيانات ومعلومات قد تضيف أو تدعم الأدب النظري المتعلق بمتغيراتها وبالعلاقة الارتباطية بينها في مجتمع له خصوصية محددة ألا وهو الطلبة في مخيمات اللجوء، كذلك من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات يمكن من خلالها زيادة الفهم والوعي بتأثير المتغيرات المستهدفة فيها كل منها في الآخر، مما سيؤدي إلى مساعدة المربين والمسؤولين في معرفة مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة بناءً على صلابتهم النفسية وطموحهم الأكاديمي بشكل خاص في المناطق التي تعاني من الصراعات والحروب.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما ستسفر عنه النتائج، والتي من خلالها من المتوقع أن يستفيد منها المسؤولون

والتربويون من صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وفي المؤسسات الدولية المشرفة على مخيمات اللجوء للسوريين في إعداد برامج تربوية وتدرسية؛ تسهم في رفع مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة في مخيمات اللجوء، كذلك تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في توفيرها بيانات يمكن لباحثين آخرين الاستفادة منها في إجراء دراسات مستقبلية على نفس المجتمع أو مجتمعات أخرى.

## التعريفات النظرية والإجرائية للمصطلحات

تتضمن الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات، هي: القدرة على اتخاذ القرار، والصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي. وفيما يلي تعريف لها.

### القدرة على اتخاذ القرار Decision Making Capacity

عرفها آر كروج وويلجرين (Arkrog & Wahlgren, 2021) بأنها: "ما يمتلكه الفرد من مقومات ذهنية تعينه على اختيار الحل المناسب الذي يمثل أفضل خيار لحل مشكلة أو التعامل مع موقف ما"، وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية.

### الصلابة النفسية Psychological Hardiness

عرفت كوباسا (Kobasa) المشار إليها في (الساعدي، 2019: 571) الصلابة النفسية بأنها: "قدرة الشخص على استعمال إمكاناته ومقاومته لكل الظروف الضاغطة وإدراكها بشكل إيجابي، فهي مجموعة من السمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتقلل من التأثير السيئ للضغوط على الصحة النفسية والجسمية للفرد".

وتُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

### الطموح الأكاديمي Academic Ambition

عرفه كلٌّ من الشوريجي وعثمان ونافع وإبراهيم (2021)، (2022) بأنه: "الحرص على تحقيق التفوق الأكاديمي الذي يسعى إليه الطالب، وتتضح مظاهره في وضع الأهداف الأكاديمية والتخطيط لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل

إن المقصود بالقرار غالبًا ما يكون ذلك الاختيار الواعي والمدرّك من بين عدة بدائل متوفرة في موقف معين، فليس القرار ردة الفعل المباشرة أو الاستجابة التلقائية، وإنما هو اختيار وتدبر بوعي في الغايات التي يصبو الفرد إلى تحقيقها، والوسائل التي ينبغي أن يستخدمها؛ لأن الأصل في القرار أنه حالة عدم التأكد الناتجة بسبب وجود بديلين أو أكثر في موقف معين، مع توفر حرية لاختيار أحد تلك البدائل لذاتها دونما أي إجبار أو ضغط، إذًا فإن وجود البدائل في موقف معين، وتوفير الحرية الكاملة للاختيار الواعي من بين تلك البدائل هو ما يعبر عن فهمنا القرار وإدراكنا لمبررات اتخاذه وتنفيذه (Bruine, Parker, & Fischhoff, 2020, 187).

يرى تشارلز وكينر (Tsharliz & Kbner, 1984) المشار إليهما في (Tahiri & Kovaci, 2020) أن اتخاذ القرار عبارة عن: "القدرة على التفاعل مع الموقف الحالي ورؤيته بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار سليم".

### مراحل اتخاذ القرار

حدد لانبيرغ ((Lunenburg، وبربر (Barber) المشار إليهما في (Sills, 2020) و (Colakkadioglu & Celik, 2019) مراحل اتخاذ القرار بما يلي:

1- تحديد المشكلة (Identifying the Problem)، فإن تحديد المشكلة يعدّ الخطوة الأولى في اتخاذ القرار، بحيث يدرك متخذو القرار الفعّالون أهمية تحديدها، وفهم الموقف المشكل، وقد طور كلٌّ من كينر وترينغو طريقة لتحليل المشكلة تتضمن تحديدها، ومن ثم تعريف ماهيتها واستبعاد ما سواها، وإعطاء الأولوية للمشكلة، وأخيرًا، اختبار العلاقات السببية وفحصها.

2- توليد البدائل (Generating Alternatives): فبعد الانتهاء من تحديد المشكلة أصبح من الضروري توليد مجموعة من البدائل غير المتشابهة، ويتوقف عدد هذه البدائل على أهمية القرار المتخذ، وتكلفة المعلومات اللازمة لتقييم البدائل وقيمتها، وعدد الأفراد المهتمين بالقرار، فكلما كان القرار ضروريًا كثر الاهتمام بتطوير البدائل وإيجادها.

3- تقييم البدائل (Evaluating Alternatives): يقصد به تقييم كل بديل من البدائل عن طريق طرح الأسئلة الآتية: هل

المسؤولية، والاعتماد على النفس، والتفاؤل المستقبلي، والرغبة في التميز الأكاديمي". ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

### حدود الدراسة

- الحدود البشرية والمكانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين.
- الحدود الزمانية: طبقت أدوات الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022.

### الأدب النظري

#### أولاً: القدرة على اتخاذ القرار

تعدّ عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات النفسية التي يفعلها الإنسان في الأحداث والمواقف المتعددة التي يمر بها، والتي تتطلب منه إيجاد حل للمشكلات أو التخطيط للمستقبل، سواء أكان ذلك بمشاركة الآخرين أم بشكل شخصي (حربي، 2021)؛ لأن اتخاذ القرار يساعد الإنسان على اختيار أنسب البدائل، ويساعد في وضع الخطط وتنفيذ المهمات من خلال التخطيط والتنظيم والقيادة والسيطرة، والتي بدونها لا يمكن توجيه المهمات بصورة صحيحة (غنيم والشحات وبكر، 2020).

تتطوي عملية اتخاذ القرار على مجموعة من الخصائص الذهنية والنفسية والاجتماعية، بحيث إنها تعدّ عملية فكرية تتطلب من الفرد متخذ القرار التفكير في اختيار أنسب بديل من البدائل المتوفرة بشكل متأنٍّ ومدروس، ويجب أن تخضع لفترة طويلة من الاختيار والتدقيق والفحص، وهو بدوره ما يعطي القرار قوة وصلابة (Yang & Huang, 2020).

أما ما نجده من اختلافات في اتخاذ القرارات فإنما يرجع إلى اختلاف القدرات والاستعدادات العقلية والفكرية لدى الأشخاص، فقد يتخذ المرء قرارًا ما في مجالات حياته بناءً على ميوله واتجاهاته ورغباته دون التمعن والنظر إلى مدى ما يمتلك من قدرات واستعدادات، وهذا الأمر بحد ذاته ليس أساسيًا وليس كافيًا في اتخاذ قرار مصيري مهم؛ فلا بد من توفر القدرات والاستعدادات المعرفية والذهنية (أحمد، 2020).

- البديل ممكن؟ هل البديل مقبول؟ إلى أي مدى يسهم في معالجة المشكلة؟ وما مدى تأثيره في الأشخاص؟ أي أنه يجب أن يحظى البديل المختار بقبولهم واهتمامهم، ويعد الفشل في تحقيق هذا المطلب السبب الوحيد الأكثر ترجيحاً لفشل عملية اتخاذ القرار.
- 4- اختيار البديل (Choosing Alternatives): بمجرد تقييم جميع البدائل فإنه أصبح بالإمكان اختيار البديل الأفضل، وإلغاء البدائل الأخرى.
- 5- تنفيذ القرار (Implementing the Decision): بعد اختيار البديل الأفضل، تأتي خطوة تنفيذ القرار، إذ قد يفشل القرار السليم إذا نفذ بشكل سيئ.
- 6- تقييم فعالية القرار (Evaluating Decision Effectiveness) فالتقييم مهم لاستمرار عملية القرار.

### ثالثاً: الطموح الأكاديمي

يعد الطموح الأكاديمي نوعاً من أنواع الطموح، وهو مفهوم نسبي يختلف من فرد إلى آخر طبقاً لمستوى الطموح الأكاديمي الذي يسعى إلى الوصول إليه بما يتلاءم مع التكوين النفسي والعقلي للفرد (جداولي ومهداوي، 2021). حظي مفهوم الطموح الأكاديمي باهتمام علماء النفس لما له من أهمية في عملية التعلم من خلال تحديد مستقبل الفرد وأهدافه؛ إذ يُعدّ الطموح الأكاديمي واحداً من متطلبات النجاح في المجال الأكاديمي بشكل خاص وفي الحياة العملية بشكل عام (Raja & Pandian, 2018).

ويُعدّ هوبي (Hoppe) أول من عرف مستوى الطموح عام 1930 في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرّفه بأنه: "أهداف الشخص أو غايته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" (Jayaratne, 2010). كما ويوفر مستوى الطموح المرتفع دافعاً قوياً وحافزاً مهماً للأفراد من أجل الوصول إلى أهدافهم وتحقيق ذواتهم، مما يوجب على الفرد أن يعرف قدراته وطاقاته وأن يتصرّف بشكل واقعي (Lenka & Kant, 2016)، بحيث يكون الطموح بدرجة مقبولة، فالنجاح يعدّ من أقوى الدوافع بوصفه هدفاً يؤدي إلى رفع مستوى الطموح، في حين أنّ الإحباط المتكرر يؤدي إلى انخفاض في مستوى الطموح، كذلك فإنّ الإحباط يعبر عن التباين بين الطموح وقدرات الفرد ودوافعه (Arastaman & Ozdemir, 2019). وتقسم العوامل المؤثرة في مستوى

### ثانياً: الصلابة النفسية

عرّفها فنك (Funk) المشار إليه في المهداوي (5)، بأنها "سمة عامة في الشخصية، تعمل الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر على تكوينها وتنميتها". كذلك عرفها سانتفوك (Santvok) المشار إليه في (Saremi & Shoaie, 2019) بأنها: "خاصية تشير إلى قدرة الفرد على التحكم في أسلوب حياته، والالتزام والتحدى في الحياة، ومن شأن هذه الخاصية أن تساعد الفرد على مقاومة التعرض للإصابة بالأمراض النفسجسمية".

لقد أشارت كوباسا (Kobasa) من خلال البحوث والدراسات التي أجرتها إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتكون من ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، والتحكم، والتحدى. وتعرف بأبعاد الصلابة النفسية، وتفترض كوباسا أن هذه المكونات الثلاثة مرتبطة بقدرة الإنسان على تحدي الضغوط الحياتية والأزمات، وتحويل هذه الضغوط إلى فرص للنمو الشخصي والتطور، كما أن النقص في هذه الأبعاد يؤدي إلى الإحباط والاحتراق النفسي، ويمكن تعريف الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية على النحو التالي (الساعدي، 2019؛ القرني ومزكى، 2020):

- 1- الالتزام (Commitment): يشير إلى كونه نوعاً من التزام الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وينظر إلى المواقف الضاغطة نظرة إيجابية، وأن وراءها

وتايوان، والصين على التوالي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والقدرة على حل المشكلات وإدراك الفاعلية الذاتية لدى أفراد العينات الثلاث، كما أشارت النتائج إلى إسهام كل من الصلابة النفسية والفاعلية الذاتية في التنبؤ بمهارات حل المشكلات لدى أفراد عيني الولايات المتحدة والصين، كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في مهارات حل المشكلات في جميع العينات، في حين لم توجد فروق تعزى إلى الجنس في الدرجة الكلية للصلابة النفسية بين عيني تايوان والولايات المتحدة، في حين وجدت فروق لدى أفراد عينة الصين وجاءت لصالح الذكور.

كما أجرى هوانج (Huang, 2014) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات المتعلقة باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (220) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة تايوان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات المتعلقة باتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

أما الدراسة التي أجراها مصطفى وطنوس (2022) فهدفت إلى التحقق من العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة مراكز التدريب المهني في محافظة إربد الأردنية (الصف الحادي عشر). حيث تكونت عينة الدراسة من (100) متدرب ومتدربة من طلبة مراكز التدريب من الذكور والإناث، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني ومقياس الصلابة النفسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار المهني. كما أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في كل من القدرة على اتخاذ القرار المهني والصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

**ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الطموح الأكاديمي واتخاذ القرار**

أجرى أبو عودة (2014) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين عدد من المتغيرات من بينها مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، إذ تكونت عينة الدراسة من (640) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم

الطموح إلى (اليوسف، 2010؛ Subramonian, 2015؛ Goswami & Singh, 2020):

1. العوامل الذاتية الشخصية: تؤثر العوامل الخاصة بالفرد في مستوى الطموح، فيمكن أن تزيد منه أو تقلل من الطموح حسب قدرات الفرد الشخصية، ومن هذه العوامل: الذكاء، والتحصيل، والخبرات السابقة.
2. العوامل البيئية والاجتماعية: إنّ البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر بدرجة كبيرة جدًا في مستوى الطموح، ولكن يختلف ذلك من فرد إلى آخر حسب القدرات والصفات الخاصة.

### الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية ولم توجد - حسب علم الباحث - أية دراسة تناولت المتغيرات الثلاثة معًا، وفيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة في محورين على النحو الآتي:

**أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار**

أجرى زينج وصن (Zing & Sun, 2013) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار والانفعال الإيجابي لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (84) طالبًا وطالبة تم اختيارهم من إحدى جامعات مدينة بكين الصينية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس وكانت لصالح الذكور، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

كذلك هدفت دراسة لي وإشنور ويانغ (Li, Eschenauer, & Yang, 2013) إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والقدرة على حل المشكلات وإدراك الفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعات عبر ثقافات مختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (177، 179، 166) من طلبة الجامعات من الولايات المتحدة،

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى إلى الجنس أو التخصص الأكاديمي.

أما دراسة البنا وعبد المقصود (2022) فهدفت إلى فحص القدرة التنبؤية للطموح الأكاديمي والثقة بالنفس بصنع القرار الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم الكشف عن المعادلة التنبؤية من خلال عينة تكونت من (366) طالباً من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الثقة بالنفس والقدرة على صنع القرار الأكاديمي، وعلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى القدرة على صنع القرار الأكاديمي من خلال مستوى الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

مما تقدم من دراسات سابقة يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتميز بأنها تُعدّ من أول الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: القدرة على اتخاذ القرار، ومستوى الصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي. هذا من جانب، ومن جانب آخر هو مجتمع الدراسة الذي تمثل بطلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين الذي لم يتم إجراء أية دراسة مماثلة عليه.

### الطريقة والإجراءات منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ ذلك أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهدافها.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في مخيم الأزرق للاجئين السوريين المسجلين في العام الدراسي (2022/2023)، والبالغ عددهم (1637) طالباً وطالبة منهم (717) طالباً و(920) طالبة حسب السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الطموح ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة وفق متغير الجنس كان لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة وفق متغير الجنس.

كذلك أجرى منصور ومنصور (2017) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق، وكشف دلالة الفروق في الأداء على مقياس مستوى الطموح ومقياس اتخاذ القرار التي يمكن أن تعزى لمتغيري: الجنس والاختصاص لدى أفراد عينة الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح وعلى مقياس اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص وكانت لصالح طلبة الكليات العلمية. وهدفت دراسة البياتي (2021) إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الطموح الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، إذ تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت العراقية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك أشارت النتائج إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمستوى متوسط من القدرة على حل المشكلات ومستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القدرة على حل المشكلات تعزى إلى الجنس، وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى إلى التخصص الأكاديمي. كما أشارت النتائج أيضاً إلى

## عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير

الجنس	العدد
ذكر	200
أنثى	200
المجموع	400

## أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس، الأول مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في دراسة شعبان (2007)، والثاني مقياس مستوى الصلابة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019)، أما المقياس الثالث فهو مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018)، وذلك على النحو الآتي:

## أولاً: مقياس القدرة على اتخاذ القرار (شعبان، 2007)

## وصف المقياس

تكون مقياس شعبان من (44) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي : فهم الموقف المشكل، تحديد الأهداف من صنع القرار، البحث عن البدائل، ترتيب البدائل وفقاً لأهميتها، توقع النتائج، جودة القرار. وأمام كل فقرة تدرج خماسي حسب سلم ليكرت (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

## الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة شعبان (2007)

تحقق شعبان من صدق المقياس بطريقتين، هما:

1. صدق المحتوى: من خلال عرض المقياس على (10) محكمين، تم الأخذ باقتراحاتهم بنسبة اتفاق (70%).
2. الدلالة التمييزية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (400) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينتها الرئيسية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.82).

## الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

## أولاً: صدق المحتوى (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق مقياس القدرة على اتخاذ القرار بصورته الأولية، عُرض على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملائمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتأكد من السلامة اللغوية للفقرات وقد تم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، بحيث تم حذف أربع فقرات فتكون المقياس من (40) فقرة.

## ثانياً: صدق البناء

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار مع البعد الذي تنتمي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) بوصفه مؤشراً على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار مع الأبعاد التي تنتمي إليها

الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة
1	0.361	15	0.323	29	0.321
2	0.581	16	0.512	30	0.461
3	0.332	17	0.361	31	0.314
4	0.406	18	0.486	32	0.327
5	0.301	19	0.305	33	0.428
6	0.351	20	0.401	34	0.392



الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة
7	0.462	21	0.511	35	0.301
8	0.511	22	0.356	36	0.458
9	0.404	23	0.410	37	0.471
10	0.418	24	0.422	38	0.382
11	0.332	25	0.381	39	0.407
12	0.375	26	0.524	40	0.322
13	0.455	27	0.322		
14	0.346	28	0.417		

### الخصائص السيكمترية للمقياس في دراسة الساعدي (2019)

قامت الساعدي (2019) بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين (صدق المحتوى) وصدق البناء مما دل على صلاحية الفقرات، أما الثبات فقد قامت الساعدي باستخراجه بطريقتين الأولى: طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات بإعادة التطبيق (Test-retest) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (0.87)، أما معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي فقد بلغ (0.89) باستعمال طريقة ألفا كرونباخ، مما يدل على أن المقياس لديه ثبات إحصائي مناسب.

#### صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

**صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين على النحو التالي:

#### أولاً: صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المقياس بصورته الأولية، بعرضه على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملائمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتأكد من السلامة اللغوية للفقرات، حيث تم الإبقاء على الفقرات العشرين المكونة للمقياس.

#### صدق البناء

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الصلابة النفسية مع البعد الذي تنتمي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) كمؤشر على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (3).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.301 - 0.581)، وتم اعتماد أن تكون الفقرة مميزة إذا كانت قيمة الدلالة التمييزية (0.30) فأكثر وليست سالبة، وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس الأربعين.

#### ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

للتأكد من ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تكوّنت من (70) طالباً وطالبة، من خارج العينة الرئيسية للدراسة ومن مجتمعها، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.80)، وبالتالي أعتمد المقياس بصورته النهائية، وتكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة.

#### ثانياً: مقياس الصلابة النفسية

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية المستخدم في دراسة الساعدي (2019) نظراً لكونه واحد من المقاييس الحديثة ويتمتع بمؤشرات صدق وثبات عالية.

#### وصف المقياس في دراسة الساعدي (2019)

تكون مقياس الساعدي (2019) من (20) فقرة منها (12) فقرة إيجابية و(8) فقرات سلبية، حيث وزعت الفقرات على ثلاثة أبعاد هي: الالتزام ويتكون من (5) فقرات، التحكم ويتكون من (9) فقرات، التحدي ويتكون من (6) فقرات، ووضع أمام كل فقرة تدرجاً خماسياً حسب سلم ليكرت.

والفشل (5) فقرات، و تقبل الجديد (11) فقرة، وتُعد تحديد الأهداف ووضع الخطط (5) فقرات، أما عن صدق المقياس وثباته فقد قامت الجبوري باستخراج معامل الصدق بطريقتين هما: صدق المحتوى (المحكمين)، وصدق البناء، حيث تم اعتماد أن تكون الفقرة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وأشارت النتائج الى أن فقرات المقياس تتمتع بمؤشرات صدق مرتفعة وكافية للوثوق بها، أما ثبات المقياس فقد استخدمت الجبوري طريقتين للتحقق من ثبات المقياس هما: طريقة الإعادة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.82) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه، اما الطريقة الثانية فهي طريقة ألفا - كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.75) وهو معامل جيد يشير الى ثبات المقياس.

#### صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

**صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

##### أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق المقياس بصورته الأولية، عُرض على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتأكد من السلامة اللغوية للفقرات، إذ تم الإبقاء على الفقرات المكونة للمقياس البالغ عددها (39) فقرة.

##### ثانياً: صدق البناء

تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الطموح الأكاديمي مع البعد الذي تنتمي إليه تلك الفقرات (معاملات التمييز) بوصفه مؤشراً على صدق البناء للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (4).

#### جدول (3): معاملات ارتباط فقرات مقياس الصلاية

##### النفسية مع الأبعاد التي تنتمي إليها

الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة
1	0.315	8	0.397	15	0.382
2	0.406	9	0.486	16	0.371
3	0.531	10	0.572	17	0.466
4	0.573	11	0.498	18	0.422
5	0.425	12	0.527	19	0.367
6	0.376	13	0.401	20	0.419
7	0.425	14	0.482		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.315 - 0.573)، وبذلك تم اعتماد جميع الفقرات بحيث تكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة.

#### ثانياً: ثبات المقياس في الدراسة الحالية

للتأكد من ثبات مقياس الصلاية النفسية، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تكونت من (70) طالباً وطالبة، من خارج عينة الرئيسية للدراسة ومن داخل مجتمعها، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.82)، وبالتالي أعتمد المقياس بصورته النهائية وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة.

#### ثالثاً: مقياس الطموح الأكاديمي (الجبوري، 2018)

تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في دراسة الجبوري (2018) لما يتمتع به من دلالات صدق وثبات عالية، بالإضافة الى أنه مقياس يعتبر حديثاً نسبياً، فقد تكون مقياس الجبوري من (39) فقرة موزعة على (6) أبعاد هي: تحمل الإحباط (5) فقرات، و النظرة للذات والقدرات والامكانيات الذاتية (8) فقرات، و الثقة بالنفس (5) فقرات، والشعور بالنجاح

جدول (4): معاملات ارتباط فقرات مقياس الطموح الأكاديمي مع الأبعاد التي تنتمي إليها

الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة	الفقرة	ارتباط الفقرة
1	0.366	11	0.518	21	0.411	31	0.431
2	0.475	12	0.417	22	0.351	32	0.472
3	0.485	13	0.469	23	0.347	33	0.599
4	0.524	14	0.551	24	0.512	34	0.578
5	0.589	15	0.451	25	0.441	35	0.598
6	0.412	16	0.473	26	0.498	36	0.447
7	0.471	17	0.514	27	0.514	37	0.596
8	0.457	18	0.572	28	0.557	38	0.411
9	0.421	19	0.578	29	0.411	39	0.598
10	0.597	20	0.389	30	0.574		

#### متغيرات الدراسة:

• المتغير التابع (المتنبأ به): القدرة على اتخاذ القرار ويتكون من ستة أبعاد.

• المتغيرات المستقلة (المتنبئة):

- الصلابة النفسية وتتكون من ثلاثة أبعاد.

- الطموح الأكاديمي ويتكون من ستة أبعاد.

• المتغيرات التصنيفية

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

#### المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب مستويات متغيرات الدراسة (القدرة على اتخاذ القرار، والصلابة النفسية، والطموح الأكاديمي)، كما استخدم اختبار (T-test) للكشف عن أثر الجنس في متغيرات الدراسة، كما تم استخدام الانحدار الخطي (General Linear Regression) للكشف عن القدرة التنبؤية للصلابة النفسية والطموح الأكاديمي بمستوى القدرة على اتخاذ القرار.

#### النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: "ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟"

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.347 - 0.599)، وبذلك تم اعتماد جميع فقرات المقياس بحيث تكون بصورته النهائية من (39) فقرة.

#### ثانياً: ثبات مقياس الطموح الأكاديمي

للتأكد من ثبات مقياس الطموح الأكاديمي، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ طبق على عينة استطلاعية تكونت من (70) طالباً وطالبة، من خارج عينة الدراسة الرئيسية ومن مجتمعها، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.87)، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (39) فقرة.

#### تصحيح مقاييس كل من: اتخاذ القرار والصلابة النفسية والطموح الأكاديمي المستخدمة في الدراسة الحالية

لتصحيح المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية تم اعتماد تدريب ليكرت الخماسي لمقياس المتغيرات الثلاثة: (اتخاذ القرار، الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي)، إذ تم إعطاء الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي في حال الفقرات الإيجابية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، والعكس في حالة الفقرات السلبية، كما تم الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على المقاييس الثلاثة على النحو الآتي

- من (1.00-2.33) مستوى منخفض.
- من (2.34-3.66) مستوى متوسط.
- من (3.67-5.00) مستوى مرتفع.

**أولاً: مستوى القدرة على اتخاذ القرار:**

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى القدرة على اتخاذ القرار في السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول رقم (5) يبين النتائج.

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار مرتبة ترتيباً تنازلياً**

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	0.949	3.71	فهم الموقف المشكل
متوسط	1.025	3.63	تحديد الأهداف من صنع القرار
متوسط	0.886	3.59	البحث عن البدائل
متوسط	0.946	3.56	ترتيب البدائل وفقاً لأهميتها
متوسط	0.922	3.54	توقع النتائج
متوسط	0.913	3.54	جودة القرار
متوسط	0.793	3.58	مستوى القدرة على اتخاذ القرار

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار تراوحت بين (3.71 - 3.59)، وجاء بالمرتبة الأولى بعد " فهم الموقف المشكل " بمتوسط حسابي (3.71) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة البعد " جودة القرار " و" توقع النتائج" بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقدرة على اتخاذ القرار (3.58) وبانحراف معياري (0.793) وبمستوى "متوسط".

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأخذ بالاعتبار أن اتخاذ القرار يمر بعدة خطوات، بدءاً من تحديد المشكلة وتوليد البدائل وتقييمها، ثم اختيار البديل المناسب (الخفاف، 2018)، ولتنفيذ كل هذه المراحل يحتاج إلى أن يمتلك متخذ القرار خبرة مسبقة في معالجة المواقف والأحداث للوصول إلى القرار

المطلوب، ففي حالة كون الفرد يمتلك خبرة مسبقة وكبيرة في نشاط معين؛ فإنه حتماً سيعرف جيداً كيف يتخذ قراراته، أما في حالة عدم امتلاكه خبرة سابقة، أو قد تكون هذه الخبرة محدودة؛ فإن عملية اتخاذ القرارات في حياته تصبح مهمة ليست بالسهلة، وكما نعلم، فإن أفراد عينة الدراسة الحالية في مرحلة المراهقة، إذ يتدرج المراهق نحو النضوج الجسمي والعقلي والجنسي والانفعالي والاجتماعي، وبالتالي، فإن هذا التدرج في النضج يدفعه إلى الأخذ برأي الآخرين، والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم الحياتية، خاصة عندما تكون هذه القرارات مصيرية تتعلق بمستقبله.

ومن جانب آخر؛ تتضمن مرحلة المراهقة كثيراً من المشكلات التي تواجه المراهقين، والتي لخصتها شُبر (2017) في أن أكثرها شيوعاً وانتشاراً بينهم هي: الخوف، والقلق، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والاضطرابات الشخصية والجنسية، وتقلب المزاج. بحيث يشعر فيها المراهق بالخوف والقلق، ويمر بحالة من الصراع عندما لا يستطيع أن يحدد مزاي كل بديل من بدائل القرار وعيوبه، ويمكن تفسير القلق والصراع لدى الطلبة في اتخاذ القرار وفق أسلوب الحذر الشديد من أساليب اتخاذ القرار لنظرية جينس ومان (Jains & Mann)، يدخل الطالب في صراع نتيجة حالة التوتر التي تصاحبه عندما يخوض عملية اتخاذ القرار، خاصة عندما يبالغ في الحذر الشديد عند اختيار البديل الملائم الذي يتعلق بموضوع القرار، والذي يدفعه إلى البحث عن الحل السريع للمشكلة، وقد يدفعه ذلك إلى أن يتبنى أول بديل أمامه للتخلص من المشكلة التي تواجهه، مما لا يمكنه من استخدام الحرص والدقة في تفحص المعلومات ومعالجتها لاختيار البديل الأفضل، نظراً لخوفه وقلقه من اتخاذ قرار غير صحيح يؤثر فيه سلباً فيما بعد (أحمد، 2020).

إضافة إلى أن التخطيط للمستقبل وتحقيق الأهداف يتم من خلال اتخاذ قرارات صائبة، ويتطلب في الوقت نفسه امتلاك الفرد حرية التفكير بطريقة مستقلة عن تأثيرات المقربين، سواء من الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء؛ لأن لتأثيراتهم دوراً مهماً في تحديد الأهداف ورسمها، فكثيراً ما يتدخل الأهل في اختيارات أبنائهم الطلبة، وبالتالي يفقد الأبناء رغبة الحلم بالمستقبل، لأن هناك من خطط وقرر بدلاً منهم، فضلاً على ذلك، فإن المناهج الدراسية التي درسها الطلبة لم تكن تحتوي على مقررات تسهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لديهم.

## ثانياً: مستوى الصلابة النفسية

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى الصلابة النفسية من السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الصلابة النفسية، والجدول رقم (6) يبين النتائج.

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الصلابة النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الالتزام	3.81	0.911	مرتفع
التحدي	3.80	0.880	مرتفع
التحكم	3.57	0.781	متوسط
مستوى الصلابة النفسية	3.71	0.742	مرتفع

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية تراوحت بين (3.57-3.81)، وجاء في المرتبة الأولى بعد (الالتزام) بمتوسط حسابي (3.81) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد (التحكم) بمتوسط حسابي (3.57) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للصلابة النفسية (3.71) وبانحراف معياري (0.742) وبمستوى "مرتفع".

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الصلابة النفسية بما تتضمنه من أبعاد في الالتزام والتحكم والتحدى لها نصيب في حياة طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي لبُعدي الالتزام والتحدى، وبشكل خاص، فقد ظهر بُعد الالتزام بمتوسط حسابي قدره (3.81)، وبُعد التحدى بمتوسط حسابي قدره (3.80)، وذلك أمر طبيعي، حيث إن وصول هؤلاء الطلبة إلى هذا المستوى الدراسي يحتم عليهم نوعاً من الالتزام بأهدافهم وقيمهم وقراراتهم، خاصة عندما تكون هذه القرارات ذات أهمية في حياتهم. إضافة إلى ذلك فإن طلبة الصف العاشر الأساسي هم في

مرحلة المراهقة، إذ تتميز هذه المرحلة بحب المغامرة والمجازفة والحيوية والنشاط والرغبة في التحدي، ومن أهم التحديات التي تواجههم التحديات الدراسية، وما يترتب عليها من اختيارات وقرارات صعبة، لذا فإن تمتعهم بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية سوف يساعدهم على مواجهة هذه التحديات، ويمكنهم من تخطي العقبات جميعها، وصولاً إلى الأهداف المرجوة، فتشكل الصلابة هنا جداراً وقائياً يقلل من الإصابة بالإحباط واليأس، وتسهم في استمرار حياتهم وتطوير شخصياتهم، وهذا ما أكدته نظرية كوباسا، إذ إن الصلابة النفسية تشكل متغيراً مقاوماً يخفف من الإصابة بالتوتر والإجهاد الناتج عن التعرض للضغط، وتساعد الإنسان على استخدام مصادره الذاتية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الصعبة (القحطاني، 2017).

## ثالثاً: مستوى الطموح الأكاديمي

للإجابة عن الجزء الخاص بمستوى الطموح الأكاديمي من السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول رقم (7) يبين النتائج.

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي مرتبة ترتيباً تنازلياً**

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الثقة بالنفس	3.69	0.852	مرتفع
تقبل الجديد	3.69	0.866	مرتفع
تحمل الإحباط	3.64	0.841	متوسط
النظرة للذات والقدرات والإمكانات الذاتية	3.64	0.740	متوسط
تحديد الأهداف ووضع الخطط	3.55	0.908	متوسط
الشعور بالنجاح والفشل	3.51	0.807	متوسط
مستوى الطموح الأكاديمي	3.63	0.710	متوسط

سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح. وهناك جانب ثالث يتعلق بتأثر الطلبة بأقرانهم، إذ تلعب الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الطلبة دورًا بارزًا في تحديد مستوى طموحهم، فمثلاً معرفة الطالب مستوى أصدقائه وقياس مستواه إلى مستواهم قد يكون عاملاً أساسياً في خفض مستوى طموحه أو رفعه، ومن هنا يمكن القول: إن للأقران والجماعة دورًا كبيرًا في تحديد مستوى الطموح، وإن الطلبة حريصون على أن تكون مستويات أهدافهم وطموحاتهم مساوية لطموحات الجماعات التي ينتمون إليها ومستوياتها إن لم تكن أعلى منها.

**لنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلاية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين تعزى إلى الجنس؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة وفقاً للجنس، ثم أجري اختبار (ت) (T-test) للكشف عن أثر الجنس في متغيرات الدراسة، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي تراوحت بين (3.51 - 3.69)، وجاء بالمرتبة الأولى البعدان: "الثقة بالنفس"، و"تقبل الجديد" بمتوسط حسابي (3.69) وبمستوى "مرتفع"، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد "الشعور بالنجاح والفشل" بمتوسط حسابي (3.51) وبمستوى "متوسط"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (3.63) وبانحراف معياري (0.710) وبمستوى "متوسط".

وتعزى هذه النتيجة إلى عدة جوانب، منها أن طلبة الصف العاشر الأساسي يواجهون الكثير من العوائق التي تحول بينهم وبين تحقيق طموحاتهم، ومنها الظروف الصعبة التي عاشها البلد بعد الصراعات السياسية والاقتصادية والطائفية، ومغادرة الكثير من الطلبة لمقاعد الدراسة، والاتجاه إلى سوق العمل بغية تقديم المساعدات المادية لأسرهم، وبالتالي فإن طموحاتهم تتأثر بهذه الأحداث، ويصبحون أقل ميلاً للاهتمام بالتخطيط لأهدافهم المستقبلية.

ومن جانب آخر، فإن طلبة الصف العاشر الأساسي يمرون بمرحلة حرجية؛ كونها المرحلة النهائية التي يقرر فيها الطالب تحديد مستقبله، وما يرغب بأن يقوم به فيما بعد، لذا، يصبح أكثر قلقاً وأقل تحملاً للإحباط والفشل، ويصبح في

**جدول (8): نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر الجنس في مستوى كل من: القدرة على اتخاذ القرار والصلاية النفسية والطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة**

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DF	T	Sig
اتخاذ القرار	ذكر	200	3.36	1.16	398	0.92	0.36
	أنثى	200	3.83	1.26			
الصلاية النفسية	ذكر	200	2.80	1.10	398	1.17	0.70
	أنثى	200	2.94	1.10			
الطموح الأكاديمي	ذكر	200	2.73	1.12	398	0.81	0.34
	أنثى	200	2.72	1.17			

مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس. كذلك يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) للصلاية النفسية قد بلغت (1.17) بدلالة إحصائية مقدارها (0.70) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) للقدرة على اتخاذ القرار قد بلغت (0.92) بدلالة إحصائية مقدارها (0.36) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نُصّه:** "ما نسبة إسهام كل من: الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مخيم الأزرق للاجئين السوريين؟" للكشف عن القدرة التنبؤية للصلابة النفسية و الطموح الأكاديمي في القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، تم حساب قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الثلاثة كما هو مبين في الجدول رقم (9).

**جدول (9): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي واتخاذ القرار)**

المتغير	الطموح الأكاديمي	الصلابة النفسية	اتخاذ القرار
الطموح الأكاديمي			
الصلابة النفسية	0.859*		
اتخاذ القرار	0.792*	0.807*	

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة قد تراوحت بين (0.792 - 0.859) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). وللكشف عن نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتنبئة (الصلابة النفسية والطموح الأكاديمي) في المتغير المُتنبأ به (القدرة على اتخاذ القرار) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب الخطوة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى المعادلة الانحدارية في النموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى الجنس.

ويلاحظ من الجدول رقم (8) أيضًا أن قيمة (ت) للطموح الأكاديمي قد بلغت (0.81) بدلالة إحصائية مقدارها (0.34) وهي أكبر من ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى إلى الجنس.

ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال من خلال الأخذ بالاعتبار أن طلبة الصف العاشر في هذه المرحلة ذكورًا وإناثًا يحتاجون إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياتهم مثل اختيار التخصص الذي سيدرسونه مستقبلاً بعد الصف العاشر، إذ تُعرض أمامهم ستة مسارات، ويُطلب من كلّ منهم دراسة إمكانياته ومتطلبات هذه المسارات، ليختار أي مسار يناسب ميوله وقدراته، كما أنّ طريقة التنشئة في العصر الحالي التي لا تميز في التربية بين الإناث والذكور تلعب دورًا كبيرًا في هذه النتيجة، فأصبح من الممكن للإناث التفكير بحرية وإبداء الرأي واتخاذ القرارات.

كذلك يمكن تفسير عدم وجود أثر للجنس في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة من خلال الأخذ بالاعتبار الظروف المتشابهة التي مر بها الذكور والإناث خلال مرورهم بخبرة اللجوء والإقامة في مخيمات اللجوء مما جعل تماسكهم النفسي سلاحهم الأول والأساسي للتغلب على جميع تبعات اللجوء. أما النتيجة المرتبطة بعدم وجود أثر للجنس في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة فيمكن عزو ذلك إلى أنّ الذكور والإناث على حد سواء يحتاجون إلى نظرة إيجابية للمستقبل بما يعينهم على تجاوز تبعات اللجوء.

جدول (9): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المتنبئة في كل نموذج تنبؤي

النموذج الفرعي	R	R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	إحصاءات التغير			
					التغير في R <sup>2</sup>	F التغير	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام
1	0.807	0.652	0.651	2.79	0.652	632.350	1	398
2	0.830	0.689	0.687	0.264	0.037	40.061	1	397

1:المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الصلابة النفسية

2:المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

في القدرة على اتخاذ القرار بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (3.7%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي.

كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم اختبار (t) المحسوبة للمتغيرات المتنبئة (الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي) بالمتغير المتنبأ به (القدرة على اتخاذ القرار) لدى أفراد عينة الدراسة في النموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول رقم (10).

يتضح من الجدول رقم (9) أن النموذج التنبؤي الثاني يبين أن متغيرات الدراسة المستقلة (الصلابة النفسية، الطموح الأكاديمي) تتبأت بالمتغير التابع (القدرة على اتخاذ القرار)، وكان تنبؤًا دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بأثر مشترك للمتغيرات المستقلة، ومُفسِّرًا ما مقداره (68.90%)؛ إذ أسهمت الصلابة النفسية بأثر نسبي في القدرة على اتخاذ القرار مُفسِّرًا ما مقداره (65.20%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في المرتبة الثانية الطموح الأكاديمي

جدول (10): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المتنبئة بالمتغير المتنبأ به لدى أفراد عينة الدراسة في النموذج التنبؤي

النموذج الفرعي	المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	T	الدالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري			
2	(ثابت الانحدار)	0.410	0.400		1.026	0.306
	الصلابة النفسية	2.068	0.253	0.484	8.158	*0.000
	الطموح الأكاديمي	1.555	0.246	0.376	6.329	*0.000

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

y : القدرة على اتخاذ القرار، x<sub>1</sub>: الصلابة النفسية، x<sub>2</sub>: الطموح الأكاديمي.

تتسجم هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على اتخاذ القرار كدراسة زينج و صن ( Zing & Sun, 2013)، ودراسة لي وإشنور و يانغ ( Li, Eschenauer & Yang, 2013)، ودراسة هوانج (Huang, 2014)، ودراسة مصطفى وطنوس (2022).

يتضح من الجدول رقم (10) أنه: كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية بمقدار وحدة واحدة فإن مستوى القدرة على اتخاذ القرار يزداد بمقدار (2.068) وحدة، وكلما ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي بمقدار وحدة واحدة فإن مستوى القدرة على اتخاذ القرار يزداد بمقدار (1.555) وحدة، وبذلك تكون معادلة الانحدار للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار كما يأتي:

$$y = 0.410 + 2.068 x_1 + 1.555 x_2$$

حيث:



الطلبة في مخيم الأزرق للاجئين بشكل خاص ولدى الطلبة في مخيمات اللجوء بشكل عام لما ظهر في نتائج الدراسة الحالية من أثر للصلابة النفسية في القدرة على اتخاذ القرار. 2. توفير برامج وأنشطة للطلبة في مخيم الأزرق للاجئين بشكل خاص، وللطلبة في مخيمات اللجوء بشكل عام تؤكد وتدعم الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة. 3. إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة الحالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الموجودة خارج مخيمات اللجوء.

## التوصيات

كما وتتسق هذه النتيجة أيضًا مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي والقدرة على اتخاذ القرار كدراسة أبو عودة (2014)، ودراسة منصور ومنصور (2017)، ودراسة البياتي (2021)، ودراسة البنا وعبد المقصود (2022).

توصي الدراسة الحالية في ضوء نتائجها بما يأتي:

1. توفير برامج دعم نفسي تدعم الصلابة النفسية لدى

## المصادر والمراجع

حسن، ناجي محمد، 2021، أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 4(189)، 283-325.

حوش، منير، ووداد محرز، 2018، *الصلابة النفسية والالتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجبلاني بونعامة*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، خميس مليانة. الخفاف، إيمان، 2018، *مهارات اتخاذ القرار ونظرياته*، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

دراوي، ليندة، 2021، مستوى الطموح وعلاقته بالعنصرية عند تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية*، 1(12)، 56-73.

الزواهره، محمد خلف، 2015، العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل السعودية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3(10)، 74-85.

الساعدي، حنان شهاب عبيد، 2019، قياس الصلابة النفسية لدى طلبة المدارس الإعدادية، *مجلة آداب المستنصرية*، جامعة المستنصرية، 2(88)، 571-593.

شبر، مي، 2017، *المراهقة بين الجنسين*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

شعبان، عمر، 2007، أثر نموذج تدريسي مبني على استراتيجيات التدريس التفاعلي في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات المجتمع، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

أبو عودة، حسين حسن 2014، *النكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).

أحمد، عصام فتحي زيد 2020، *إدارة الحسم واتخاذ القرارات*، القاهرة، منشورات مؤسسة طبية.

البنا، عادل إبراهيم وأحمد عبد الله عبد المقصود، 2022، التنبؤ بصنع القرار الأكاديمي في ضوء كل من الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 14(2)، 328 - 259.

البياتي، وفاء كنعان، 2021، حل المشكلات وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، *مجلة آداب الفراهيدي*، جامعة تكريت، 13(45)، 342 - 319.

جبوري، لميس إبراهيم علي، 2018، *المهارات العقلية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.

جداولي، صيفية، وسامية مهداوي، 2021، دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي -، *المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(13)، 391-406.

حربي، حنان حمادي سليم، 2021، القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(93)، 1941-1984.

حسن، أماني، 2018، القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 6(34)، 337-388.

- الثانوية بمحافظة الجموم، **مجلة مجمع**، كلية التربية جامعة المدينة العالمية، 2(33)، 238-280.
- محمد، علا عبد الرحمن، 2019، التفكير الجانبي وعلاقته بمستوى الطموح والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة، **مجلة الطفولة والتربية**، 11(40)، 17-76.
- مصطفى، غادة أحمد، وعادل جورج طنوس، 2022، العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار المهني والصلابة النفسية لدى طلاب مراكز التدريب المهني في محافظة إربد، **المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية**، 33(1)، 1-13.
- منصور، جعفر محمد وعلي منصور، 2017، مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة دمشق، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، 39(7)، 163 - 135.
- منصور، رشا محمود، 2022، إدارة الحوار الأسري وعلاقته باتخاذ الأبناء لقراراتهم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، 1(39)، 422-409.
- المهداوي، عبد الله بن محمد، 2016، الصلابة النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(9)، 475-490.
- نادر، أديب محمد، وسعد غانم علي، 2021، إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، 2(17)، 56-83.
- اليوسف، رامي محمود، 2010، **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية**، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- اليوسف، رامي محمود، 2020، مستوى التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والعلاقة الارتباطية بينهما، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(4)، 67-89.
- شقيير، زينب محمود أبو العينين، 2020، الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرأة المصرية القيادية التربوية المعيلة وغير المعيلة: دراسة سيكومترية- إكلينيكية، **دراسات في التربية وعلم النفس**، 1(121)، 23-58.
- الشلاش، عمر بن سليمان، 2015، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 3(16)، 92-75.
- الشوربجي، أبو المجد وآخرون، 2022، اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **دراسات تربوية ونفسية**، 1(114)، 221-271.
- طه، رياض سليمان السيد، وأحمد عباس منشاوي، 2022، دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 32(114)، 351-414.
- عامر، طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري، 2016، **صناعة واتخاذ القرار**، القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- عبد العال، رباب، 2019، تأثير الذكاء الانفعالي على القدرة على اتخاذ القرار في ضوء نمطي القيادة، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، جامعة عين شمس، 2(1)، 93-112.
- عليوه، هناء رفعت، وجيهان علي محمد، 2021، الإسهام النسبي للأبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج، **المجلة التربوية**، 1(84)، 1033-1092.
- غنيم، محمد أحمد وآخرون، 2020، العلاقة بين اليقظة العقلية والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بنها**، 31(123)، 733-762.
- القحطاني، محمد بن مترك، 2017، الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة الشمال للعلوم الإنسانية**، جامعة الحدود الشمالية، 2(2)، 203-237.
- القرني، صالح علي أحمد وجمال الدين محمد مزكى، 2020، الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة

## REFERENCES

- Almomani, F., and A. Theeb, 2016, The Ambition Level and its Relation with Perceived Self- Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students, *International Journal of Asian Social Science*, 6(12), 683-697.
- Arastaman, G., and M. Ozdemir, 2019, Relationship between Academic Aspiration, Academic Self- Efficacy and Cultural Capital as Perceived by High School Students. *Eğitim Ve Bilim Journal*, 44(197), 105-119.

- Arkrog, V, and B. Wahlgren, 2021, Goal Orientation and Decision – Making in Education, *Journal of Vocations and Learning*, 1, 3, p1-16.
- Bruine. W., A. Parker, and B. Fischhoff, 2020, Decision-Making Competence: more than Intelligence? *Current Directions in Psychological Science*, 29(2), 186- 192.
- Colakkadioglu, O. and D. Celik, 2019, The Effect Decision – Making Skill Training Programs of Self- Esteem and Decision – Making styles, *Eurasian Journal of Educational Research*, 16(15), 259- 276.
- Ghalyanee, B., 2016, Relationship between Self- Esteem and Psychological Hardiness in Adolescents: A Relation Design, *The International Journal of Indian Psychology*, 3(10), 116- 122.
- Goswami, N., and S. Singh, 2020, Academic Aspiration and Achievement. *International Journal Advanced Research in Commerce Management and Social Science*, 3(1), 52-56.
- Huang, J.T., 2014, Hardiness, Perceived Employability and Career Decision Self-Efficacy among Taiwanese College Students, *Journal of Career Development*, (16), 1-14.
- Jayarathne, K.S., 2010, Practical Application of Aspiration as an Outcome Indicator in Evaluation, *Journal of Extension*, 48(2), 1-4.
- Kenioua, M., 2019, Future Anxiety and its Relationship to level of Aspiration among Physical Education Students, *Revue Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques*, 13(1), 238-328.
- Lenka, K., and R. Kant, 2016, A Study of Educational Aspiration of Special Needs Students in Relation to some Factors, *Global Journal of Human- Social Science Research*. 16(5), 1-6.
- Li, M., R. Eschenauer, & Y. Yang, 2013, Influence of Efficacy and Resilience on Problem Solving in The United States, Taiwan, and China. *Journal of Multicultural Counseling*, (41), 144-157.
- Narad, A., 2018, Psychological Hardiness among Senior Secondary School Students: Influence of Home Environment. *Man India Journal*. 97(23), 441-453.
- Onder, F. C., & O. Olakkadioglu, 2013, Decision-Making and Problem-Solving as a Well-Being Indicator among Adolescents, *Academic Journals*, 8(11), 720-727.
- Raja, S., and U. Pandian, 2018, A Study on Level of Educational Aspiration of High School Students, *International Journal of Advanced Scientific and management*, 3, 12, p 55-68.
- Saremi, N., and L. Shoaie, 2019, The Relationship between Psychological Hardiness with Addiction to Internet in Female High School Students of Ahvaz. *International Journal of Humanities and Cultural Studies, Special Issue*, 2(15), 1559- 1566.
- Sills, P. 2020, Cognitive Biases in Ethical Decision-Making, FS Private Wealth: *Journal of Family Office Investment*, 9(1), 37- 42.
- Rahul, D., 2017, Psychological Hardiness among College Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 4(103), 80-84.
- Subramonian, G., 2015, Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, *Indian journal of research*, 4(6), 145-161.
- Tahiri, A., and S. Kovaci, 2020, Planning, Problem Solving and Decision-Making Process – Case Study in Small and Medium Enterprises in Kosovo, *European Academic Research*, 7(11), 5528- 5538.
- Thompson, N., et al, 2018, Coping strategies as mediators in relation to resilience and posttraumatic stress disorder. *Journal of Affective Disorders*. 1(225), 153-159.
- Yang, F., and J. Huang, 2020, Decision-Making in a Dynamic Task: Effects of Goal Orientation on Stocks and Flows Performance. *Chinese Management Studies*, 14(3), 695- 713.
- Zonunmawii, L, and D. Chinzah, 2020, Level of educational aspiration of high school students: A study on government school students in Aizawl city, *International Journal of Creative Research Thoughts*, [www.ijcrt.org](http://www.ijcrt.org)
- Zing, C., and J. Sun, 2013, The Role of Psychological Resilience and Positive Affect in Risky Decision Making. *International Journal of Psychology*, 48(5), 935-943.

## The Role of Psychological Hardness and Academic Ambition in Predicting the Decision-Making Ability of Tenth Grade Students in Azraq Camp Schools

*Rami Alyousef\**

### ABSTRACT

This study aimed to determine the relative contribution of each of psychological hardness and academic ambition in predicting the level of decision-making ability of tenth grade students in Azraq camp schools for Syrian refugees in Jordan; Further, it aimed at identifying the level of the three variables among the members of the study sample and verifying whether there were statistically significant differences in the levels of those variables due to gender. The study sample consisted of (400) students from the tenth-grade students in the schools of Azraq camp for Syrian refugees for the first semester of the academic year (2022/2023), and they were chosen according to the Cluster random Sampling. To achieve the objectives of the study, the measure of decision-making ability used in the study of Shaaban (2007), the measure of psychological hardness used in the study of Al-Saadi (2019), and the measure of academic ambition used in the study of Al-Jabouri (2018) were all used after confirming their psychometric properties. The results of the current study indicated that the members of the study sample enjoyed an average level of decision-making ability and academic ambition, and they enjoyed a high level of psychological hardness. The study showed that there are no statically significant differences attributed to gender. The results also showed that the independent variables (psychological hardness, academic ambition) predicted the dependent variable (the ability to make decisions), and it was a statistically significant predictor at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) with a joint effect of the independent variables, explaining its value (68.90%); where psychological hardness contributed with a relative effect to the ability to make decisions, explaining (65.20%) of the total explanatory variance of the predictive model, while academic ambition contributed to the ability to make decisions with a relative effect, explaining (0.037%) of the total explanatory variance of the model. Predictive.

**Keywords:** Ability to Make Decisions, Psychological Toughness, Academic Ambition, Tenth grade Students, Syrian Refugees.

---

\* School of Educational Sciences, the University of Jordan.

[dr.alyousef2020@gmail.com](mailto:dr.alyousef2020@gmail.com)

Received on 21/2/2023. Accepted for Publication on 12/7/2023.